@ 408 @ النفقات سنة تسع وأربعمائة ثم وزر للظاهر سنة ثماني عشرة وأربعمائة وهذا كله بعد أن تنقل في الخدم بالأرياف والصعيد ولما استوزر كان يكتب عنه العلامة القاضي أبو عبد ا القضاعي صاحب كتاب الشهاب وسيأتي ذكره إن شاء ا تعالى وكانت علامته الحمد شكرا لنعمته واستعمل العفاف والأمانة الزائدة والاحتراز والتحفظ وفي ذلك يقول جاسوس الفلك .

(يا أحمقا اسمع وقل % ودع الرقاعة والتحامق) .

(أأقمت نفسك في الثقات % وهبك فيما قلت صادق) .

(فمن الأمانة والتقى % قطعت يداك من المرافق) .

وهو منسوب إلى جرجرايا بفتح الجيمين بينهما راء ساكنة ثم راء مفتوحة وبين الألفين ياء مثناة من تحتها وهي قرية من أرض العراق) .

وكانت ولادة الظاهر يوم الأربعاء عاشر رمضان سنة خمس وتسعين وثلثمائة بالقاهرة وتوفي آخر ليلة الأحد منتصف شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة رحمه ا .

وسمعت أنه توفي ببستان الدكة وكان بالمقس في الموضع المعروف بالدكة وا أعلم .

131 وتوفي وزيره الجرجرائي سنة ست وثلاثين وأربعمائة رحمه ا تعالى في سابع شهر رمضان وكانت مدة وزارته للظاهر ولولده المستنصر سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وثمانية عشر يوما